

مدى إسهام عوامل الكفاءة والخبرة المهنية والاستقلالية للمدقق في تحقيق جودة التدقيق الداخلي "دراسة ميدانية في المصارف السورية الخاصة"

د. سمير شرف*

هدى اسير**

(تاريخ الإيداع ١١ / ٢ / ٢٠٢٠ . قُبل للنشر في ٢٥ / ٨ / ٢٠٢٠)

□ ملخص □

يهدف البحث إلى التعرف على مدى إسهام عوامل الكفاءة والخبرة المهنية والاستقلالية للمدقق الداخلي في تحقيق جودة التدقيق الداخلي، وذلك بالتطبيق على المصارف السورية الخاصة. اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تمّ إعداد وتطوير استبانة تتضمن الأسئلة المتعلقة بجوانب البحث، وتمّ توزيعها على عينة من المدققين الداخليين العاملين في إدارات التدقيق الداخلي في المصارف الخاصة في سورية، والبالغ عددها (١٤) مصرف خاص، حيث استهدف البحث الحالي (١١) مصرف، بينما تمّ استبعاد المصارف الإسلامية، كونها تخضع لإدارة التدقيق الشرعي (وفق أحكام الشريعة الإسلامية)، وبناءً على ذلك تمّ توزيع (٤٨) استبيان على كافة المدققين في إدارات التدقيق الداخلي في المصارف الخاصة، واسترجع منها (٤١) استبيان بنسبة استجابة (٨٥.٤٢%).

توصل البحث إلى أنّ عوامل الكفاءة المهنية والخبرة المهنية والاستقلالية والموضوعية للمدقق الداخلي تسهم وبدرجة كبيرة في تحقيق جودة التدقيق الداخلي في المصارف السورية الخاصة، وبأهمية نسبية بلغت (٧٤.١٥%) للكفاءة المهنية، و(٧٦.٠٩%) للخبرة المهنية، و(٧٥.٦١%) للموضوعية والاستقلالية. **كلمات مفتاحية:** التدقيق الداخلي، الكفاءة المهنية، الخبرة المهنية، الموضوعية والاستقلالية.

* أستاذ، قسم العلوم المالية والمصرفية، كلية الاقتصاد، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية.

** طالبة دراسات عليا (مكتوراه)، قسم الاقتصاد والتخطيط، كلية الاقتصاد، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية.

The Extent to Which the Internal Auditor, Competence and Professional Experience, Contributed In Achieving the Quality of the Auditing Process

A Field Study in the Syrian Private Banks

***Dr. Samir Sharaf**
****Huda Esber**

(Received 11 / 2 / 2020 . Accepted 25 / 8 / 2020)

□ ABSTRACT □

The research aims to identify the extent to which the efficiency and professional and independent experience of the internal auditor contribute to achieving the quality of the internal audit, by applying it to the private Syrian banks.

The research relied on the descriptive analytical approach, where a questionnaire containing questions related to the aspects of the research was prepared and developed, and it was distributed to a sample of (14) internal auditors working in the internal audit departments in private banks in Syria, and the number targeted (11) (Bank, while Islamic banks were excluded, as they are subject to the Sharia audit department (according to the provisions of Islamic Sharia), and accordingly, (48) questionnaires were distributed to all the auditors in the internal audit departments in private banks, and (41) questionnaire with a response rate (41) were retrieved.

The research found that the factors of professional competence, professional, independent, and objective experience of the internal auditor contribute significantly to achieving the quality of the internal audit in private Syrian banks, with a relative importance of (74.15%) for professional competence, (76.09%) for professional experience, and (75.61%) for objectivity And independence.

Key words: Internal Audit, Professional Competence, Professional Experience, Objectivity And Independence.

*Professor, Department of Business Administration, Faculty of Economics, Tishreen University, Lattakia, Syria.

** Postgraduate student (Master), Department of Business Administration, Faculty of Economics, Tishreen University, Lattakia, Syria.

المقدمة:

يُعدّ التدقيق الداخلي أحد أهم دعائم الإدارة الناجحة في القطاع المصرفي لما يمثله من مصدر معلومات للإدارة وعملية فحص للإجراءات والمعاملات التي تخص المصرف، وقد حظي التدقيق الداخلي باهتمام كبير من قبل المهنيين والأكاديميين على حد سواء، حيث يتركز الاهتمام بجوانب مختلفة تتعلق بموضوع التدقيق الداخلي، وأحد أهم هذه الجوانب هو جودة التدقيق الداخلي.

تسعى مكاتب التدقيق لتحقيق مستوى عال من جودة التدقيق لإخلاء مسؤوليتها أمام الأطراف المستفيدة من نتائج التدقيق، إذ إنها تساعد المكاتب في تجنب العقوبات المهنية والقانونية جراء أية مخالفة أو تقصير في أعمال التدقيق من خلال التأكيد على الالتزام بالمعايير التدقيقية المحلية والدولية وقواعد السلوك المهني والتعليمات والقوانين ذات الصلة ومن خلال تقويم المدقق لمخاطر العمل لدى الزبون واتباع سياسات ذات كفاءة للتعيين والترقيات والتي ستركز على استقطاب الكوادر المهنية ذات المستوى العالي في التأهيل والخبرة وفي تخصصات متعددة مع امتلاكهم الموضوعية، وعلى نحو مماثل السعي لتحديث وتطوير القدرات الفنية والمهنية لكوادرها من خلال التخطيط الجيد لبرامج التدريب المعدة (راضي، ٢٠١٠، ص ٤).

بناءً على ما سبق وانطلاقاً من أنّ جودة التدقيق تتحقق من خلال الالتزام بمعايير التدقيق وتوافر الخصائص الشخصية لدى فريق التدقيق العامل في المنظمة مثل الاستقلالية والموضوعية والكفاءة المهنية، يسعى البحث الحالي إلى التعرف على مدى إسهام عوامل الكفاءة والخبرة المهنية والاستقلالية للمدقق في تحقيق جودة التدقيق الداخلي في المصارف السورية الخاصة.

مشكلة البحث:

إنّ اكتشاف الأخطاء في التقارير المالية يؤشر إلى ضعف جودة التدقيق الداخلي الأمر الذي يحتم على إدارات المصارف الاهتمام بجودة عمل المدققين الداخليين، حيث أنّ الاهتمام بجودة عمل المدققين الداخليين يزيد من ثقة الإدارة بتقاريرهم، وهذا له مردود جيد على مكانة التدقيق الداخلي في المصارف، بناءً على ذلك تكمن مشكلة البحث في أنّ جودة التدقيق الداخلي يجب أن تتوافق مع المتطلبات المهنية والأخلاقية التي يجب أن تنطوي عليها مهنة التدقيق الداخلي، وفي مقدمتها الكفاءة والخبرة المهنية والاستقلالية التي يجب أن يتمتع بها المدقق الداخلي.

ويمكن تجسيد مشكلة البحث في السؤال الآتي: ما مدى إسهام عوامل الكفاءة والخبرة المهنية والاستقلالية للمدقق في تحقيق جودة التدقيق الداخلي في المصارف السورية الخاصة؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

١- ما مدى إسهام الكفاءة المهنية للمدقق في تحقيق جودة التدقيق الداخلي في المصارف السورية الخاصة؟

٢- ما مدى إسهام الخبرة المهنية للمدقق في تحقيق جودة التدقيق الداخلي في المصارف السورية الخاصة؟

٣- مدى إسهام الموضوعية والاستقلالية للمدقق في تحقيق جودة التدقيق الداخلي في المصارف السورية

الخاصة؟

أهمية البحث وأهدافه:

تتبع أهمية البحث من أهمية مهنة التدقيق الداخلي، والاعتماد على آراء المدققين الداخليين في المصارف من العديد من الأطراف الداخلية منها والخارجية، ونظراً لكثرة وتنوع العمليات المالية التي تحدث في المصارف، ولدور

المدقق الداخلي من تلك العمليات المصرفية، فإنه من الضروري المحافظة على جودة التدقيق الداخلي بالتركيز على كفاءة المدققين وخبرتهم واستقلاليتهم ودورها في تقيق جودة التدقيق الداخلي. يهدف البحث إلى التعرف على مدى إسهام عوامل الكفاءة والخبرة المهنية والاستقلالية للمدقق الداخلي في تحقيق جودة التدقيق الداخلي، وذلك بالتطبيق على المصارف السورية الخاصة.

فرضيات البحث:

- ١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمدى إسهام الكفاءة المهنية للمدقق في تحقيق جودة التدقيق الداخلي، وبين المتوسط الواجب توافره.
- ٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمدى إسهام الخبرة المهنية للمدقق في تحقيق جودة التدقيق الداخلي، وبين المتوسط الواجب توافره.
- ٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمدى إسهام الموضوعية والاستقلالية للمدقق في تحقيق جودة التدقيق الداخلي، وبين المتوسط الواجب توافره.

منهجية البحث:

اعتمد البحث على المنهج الوصفي، وذلك بهدف التوصل إلى نتائج منطقية تدعم فرضيات البحث، كما تمّ استخدام المصادر الثانوية التي تشمل الأدبيات التي تناولت الموضوع، وكذلك ما تمّ نشره من أبحاث ورسائل علمية ومقالات في الدوريات المتخصصة، وفيما يتعلق بالمصادر الأولية فقد تمّ إعداد وتطوير استبانة تضمنت الأسئلة المتعلقة بجوانب البحث (تضمنت الاستبانة ١٥ فقرة موزعة على ثلاثة محاور هي: المحور الأول: إسهام الكفاءة المهنية للمدقق الداخلي في تحقيق جودة التدقيق الداخلي. المحور الثاني: إسهام الخبرة المهنية للمدقق الداخلي في تحقيق جودة التدقيق الداخلي. المحور الثالث: إسهام الاستقلالية والموضوعية للمدقق الداخلي في تحقيق جودة التدقيق الداخلي).

تمّ توزيع الاستبانة على عينة من المدققين الداخليين العاملين في إدارات التدقيق الداخلي في المصارف الخاصة في سورية، والبالغ عددها (١٤) مصرف خاص، حيث استهدف البحث الحالي (١١) مصرف، بينما تمّ استبعاد المصارف الإسلامية، كونها تخضع لإدارة التدقيق الشرعي (وفق أحكام الشريعة الإسلامية)، وبناءً على ذلك تمّ توزيع (٤٨) استبيان على كافة المدققين في إدارات التدقيق الداخلي في المصارف الخاصة، واسترجع منها (٤١) استبيان بنسبة استجابة (٨٥.٤٢%).

الدراسات السابقة:

- ١- دراسة (Dellai & Omri, 2016) بعنوان: العوامل المؤثرة في فعالية عملية التدقيق الداخلي في المنظمات التونسية.

Factors effecting the internal audit effectiveness in Tunisian organizations.

هدفت الدراسة إلى اختبار العوامل المؤثرة في كفاءة عملية التدقيق الداخلي في دولة تونس، وذلك من خلال أجوبة عينة من رؤساء أقسام التدقيق الداخلي على استبانة وزعت عليهم، حيث بين تحليل الانحدار المتعدد أنّ كفاءة التدقيق الداخلي تتأثر بالعوامل الآتية: الاستقلالية وأهداف التدقيق الداخلي ودعم الإدارة للتدقيق الداخلي والقطاع الذي تنتمي إليه المنظمة. وقد قدمت الدراسة معلومات مهمة للأكاديميين المهتمين بمجال التدقيق الداخلي على الرغم من

اعتراف الباحثين بمحدودية المعلومات التي تمكنوا من الحصول عليها معللين ذلك بصعوبة الحصول على معلومات تفصيلية في البلدان النامية.

٢- دراسة (Nwannebuiké & Nwadiakor, 2016) بعنوان: تقييم فعالية التدقيق الداخلي في القطاع العام النيجيري.

Evaluation of effectiveness of internal audit in the Nigerian public sector.

هدفت الدراسة إلى تقييم كفاءة التدقيق الداخلي في القطاع العام في نيجيريا، ولأجل تحقيق هدف الدراسة اعتمد الباحثان استخدام الاستبانة لجمع البيانات، حيث وزعت الاستبانة على المحاسبين والمدققين الداخليين في المؤسسات الحكومية تضمنت عدة محاور تخدم أغراض البحث. وقد توصلت الدراسة إلى أنه رغم وجود عقوبات بحق المخالفين لإجراءات التدقيق الداخلي إلا أنها غير كافية وما زالت هناك حاجة في نيجيريا لتعزيز العقوبات وتطبيقها لمخالفين إجراءات التدقيق الداخلي.

٣- دراسة (مشكور وآخرون، ٢٠١٧) بعنوان: المسؤولية المهنية للمدقق الداخلي وأثرها في الحد من ظاهرة الفساد المالي والإداري: دراسة على عينة من المدققين في مدينة السماوة.

هدفت الدراسة إلى معرفة عناصر المسؤولية المهنية للمدقق الداخلي التي تتمثل بالاستقلالية والموضوعية والنزاهة والشفافية والتأهيل العلمي والكفاءة والخبرة فضلاً عن الدوافع العامة والشخصية، وبيان أثر هذه العناصر على مكافحة الفساد المالي والإداري، والذي ينتشر من وجهة نظر المدققين في أغلب الوحدات الحكومية العراقية. اعتمدت الدراسة المنهج الاستقرائي، وتم توزيع استبانة على عينة من المدققين عددهم (٦١) مدقق في الوحدات الحكومية في مدينة السماوة بمحافظة المثنى العراقية. توصلت الدراسة إلى أن كلاً من الاستقلالية والمصادقية والنزاهة والتأهيل العلمي والخبرة يعد من المعايير الجوهرية واللازمة لقياس كفاءة المدققين، ومن ثمّ تعتبر من العوامل الرئيسية والمساعدة في مكافحة الفساد المالي والإداري، وإنّ تبني أقسام أو وحدات الرقابة والتدقيق الداخلي لتطبيق معايير التدقيق المحلية والدولية يؤدي إلى تحسين ورفع كفاءة المدققين الداخليين.

٤- دراسة (النعسان، ٢٠١٨) بعنوان: العوامل المؤثرة على جودة التدقيق من وجهة نظر مدققي الحسابات الخارجية: دراسة ميدانية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل المؤثرة على جودة تدقيق الحسابات من وجهة نظر مدققي الحسابات الخارجيين، واعتمدت الباحثة في تحليل البيانات على المنهج الوصفي التحليلي، وتمّ تصميم استبانة وتوزيعها على عينة عشوائية مؤلفة من (٨٠) مفردة، وتم استرداد (٥٢) استبانة. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها وجود عدة عوامل لها تأثير إيجابي كبير على جودة تدقيق الحسابات، ومنها العوامل المتعلقة بمكتب التدقيق، وفريق العمل، والكفاءة المهنية، والتأهيل العلمي للمدقق، وتوافر الموضوعية والاستقلالية، وعوامل متعلقة بألعاب التدقيق.

٥- دراسة (إبراهيم وآخرون، ٢٠١٩) بعنوان: دور استقلالية التدقيق الداخلي على تطبيق قواعد الحوكمة وأثره في جودة المعلومات المحاسبية: دراسة تطبيقية في جامعة ديالى.

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور استقلالية المدقق الداخلي في تطبيق قواعد الحوكمة في المنظمات، وأثر ذلك على جودة المعلومات المحاسبية التي يقوم بمراجعتها من خلال الالتزام بقواعد السلوك المهني وتطبيق معايير التدقيق والمراجعة المعمول بها محلياً ودولياً، وقد توصلت الدراسة إلى عدة استنتاجات من أهمها أنّ التدقيق الداخلي يساهم في تطبيق قواعد الحوكمة في التمثيل العادل والصادق للمعلومات المحاسبية من خلال دعم الاستقلالية للمدقق

الداخلي وحرصها على اتباع معايير ذات الجودة في الإفصاح المحاسبي. وتؤكد الدراسة على ضرورة التزام المدقق الداخلي بقواعد الحوكمة وتطبيقها وبما يحقق الجودة بالمعلومات المحاسبية التي تقدم إلى مستخدميها سواء الداخليين والخارجيين.

بعد استطلاع مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت فعالية التدقيق الداخلي وكفاءته وبعض العوامل المؤثرة على جودته، ما يميز هذه الدراسة أنها تناولت بيئة العمل المصرفية في المصارف الخاصة السورية (باستثناء المصارف الإسلامية)، وذلك لبيان مدى إسهام عوامل الكفاءة والخبرة المهنية والاستقلالية للمدقق في تحقيق جودة التدقيق الداخلي، حيث استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تصميم الاستبانة أداة البحث وفي الإطلاع على نتائج هذه الدراسات والاستفادة منها في البحث الحالي.

الإطار النظري للبحث:

يمثل التدقيق الداخلي عملية القيام بأنشطة من شأنها أن تساعد الإدارة على التحقق من العمليات والأنشطة التي تتم داخل المنظمة وبشكل دائم ومستمر، وتؤدي هذه الوظيفة مجموعة من المدققين هدفهم العمل على حماية أصول الوحدة وممتلكاتها بهدف خدمة الإدارة العليا ومساعدتها في التوصل إلى الكفاية الإنتاجية القصوى والعمل على قياس صلاحية النظام المحاسبي المطبق في الوحدة (المطيري، ٢٠١٢، ص٢٦). كما يمثل التدقيق الداخلي منهجية منسقة وموضوعة من قبل جهة مهنية مستقلة للتحقق من صحة المعلومات التي تتعلق بالأنشطة والأحداث الحكومية للجهة محل التدقيق ومطابقة نتائج تلك الأنشطة والأحداث الحكومية مع معايير المحاسبة المعتمدة بهدف إصدار حكم يدعم بالأدلة الثبوتية الموضوعة (عنبر، ٢٠١٤، ص٢٢).

هناك عدة أنواع من التدقيق الداخلي، وهي (الغزوي، ٢٠٠٨، ص٦٨):

١) **التدقيق التشغيلي:** هو فحص شامل لجميع الأنشطة التشغيلية وتقييم لأنظمة الرقابة والأداء للمؤسسة بالكامل كما هو محدد في أهداف الإدارة، وهذا النوع من التدقيق يختص بالعمليات والمجالات غير المالية التي تتعلق بفاعلية وكفاءة استخدام الموارد لغرض تقييم الأداء وتقديم التوصيات والتحسينات والتطوير اللازم في تلك المجالات.

٢) **التدقيق المالي:** وهو فحص شامل لجميع القيود المحاسبية للأحداث التي تحصل داخل المؤسسة حسابياً ومستندياً، كما يتضمن التدقيق المالي التحقق من وجود الموجودات والتأكد من توفير الحماية المناسبة لها لمنع الاختلاسات والإهمال أو الحيلولة دون وقوعها، كما يتناول التدقيق المالي فحص النظام المحاسبي وفاعليته.

٣) **التدقيق الإداري:** وهو فحص للأمور المهمة المتعلقة بعمليات الإدارة المختلفة والتي تتجه نحو أهداف المؤسسة، أي يتضمن فحص وتدقيق السياسات والإجراءات والخطط والنظم وأساليب الرقابة وطرق العمل لغرض مساعدة الإدارة في اتخاذ القرار واقتراح الحلول المناسبة للمشاكل التي تواجه المؤسسة في الوقت المناسب، كذلك تقييم أسلوب إدارة المخاطر التي تتعرض لها المؤسسة (الشذر، ٢٠٠٧، ص٥٧).

٤) **تدقيق الالتزام:** ويشمل فحص لعمليات المؤسسة، وفيما إذا كانت أنشطتها تنفذ وفقاً للسياسات والأهداف والخطط المعلنة، كذلك مدى الالتزام للقوانين والتعليمات الحكومية والحكم على مدى جودة وملائمة الأنظمة التي تم وضعها من قبل الإدارة، أي تدقيق الالتزام يعتمد على وجود بيانات للمقارنة مع المنفذ فعلاً العاملين في المؤسسة.

هناك عوامل عدة تساعد على تحسين كفاءة أداء المدقق الداخلي، ولها انعكاسات إيجابية على عمل المسؤولية المهنية للمدقق الداخلي من أجل النهوض بواقع المؤسسات التي ينتمي إليها بشكل عام، ومن هذه العوامل (مشكور وآخرون، ٢٠١٧، ص١٩١-١٩٣):

- ١) **استقلالية وموضوعية المدقق الداخلي**: هناك أربعة أنواع تتعلق باستقلالية المدقق الداخلي، وهي:
- ١- الاستقلال المهني: يمكن تحقيق هذا الشكل من الاستقلالية عبر تشكيل لجنة مستقلة يصدر عنها التفويض للمقق الداخلي للقيام بالعمل وكذلك قرار تعيينه وقرار نقله وعزله وتحديد راتبه ومكافأته.
 - ٢- الاستقلال في أداء عملية التدقيق: يقصد به عدم التأثر بأراء الغير عند التخطيط للعملية وعند القيام بالفحص وكذلك عند إعداد التقارير، وهذا ما يطلق عليه بالموضوعية التي يتم تدعيمها بقواعد وأخلاق مهنية عالية المستوى.
 - ٣- الاستقلال الفني: يقصد به امتلاك المدقق أعلى درجات المهارة في أداء العمل المنوط به وهذا يتم تعزيزه من خلال المؤهلات العلمية والتدريب وسياسات التعيين والتوظيف.
 - ٤- الاستقلال المالي: يقصد به عدم تدخل الإدارات التنفيذية في تعيين المدقق الداخلي وتحديد أتعابه.
- ٢) **النزاهة والشفافية**: يتعين على المدققين الداخليين أن يتحلوا بالنزاهة والشفافية في أداء عملهم مما يؤسس الثقة في أعمالهم والاعتماد عليها ويندرج تحت هذا البند القواعد السلوكية الآتية:
- ١- الأمانة والموضوعية والاجتهاد: إذ يتعين على المدققين الداخليين أن يستموا بالأمانة والموضوعية والحرص في أداء عملهم وواجباتهم ومسؤولياتهم.
 - ٢- الالتزام بالقانون والكشف عن كل ما يخالف القانون ويسيء للمهنة.
 - ٣- عدم ممارسة أو التغاضي عن أفعال تسيء للمهنة أو المنظمة التي يعمل بها.
 - ٤- الاحترام والمساهمة في تحقيق الأهداف الشرعية للمنظمة التي يعمل بها.
- ٣) **الكفاءة والخبرة المهنية**: يشمل التدريب اللازم للمدقق منهجاً علمياً موسعاً يليه دراسة مهنية شاملة في المحاسبة والمواد المرتبطة بها، ويتطلب التدريب المهني مواصلة الدراسة والإطلاع على المجالات المهنية والتشريعات والبيانات التي تصدر عن مختلف الهيئات المهنية والرسمية التي تعنى بالمحاسبة، كما ينطوي التدريب على الاشتراك بانتظام في الاجتماعات والندوات التي تعقدها المنظمات المهنية التي لا تهتم تحديداً بالمحاسبة وإنما بالعلوم ذات العلاقة بالمحاسبة كإدارة الأعمال والاقتصاد والإحصاء والقانون وغيرها.
- تُعدّ جودة التدقيق هدفاً لمن يمارسون أعمال التدقيق، فقد اهتمت المنظمات المهنية بإنشاء اللجان، وإصدار المعايير بهدف الارتقاء بجودة التدقيق، وقد جرت أول محاولة رسمية لوضع إطار لجودة التدقيق من مجلس التقارير المالية في المملكة المتحدة (FRC) (Financial Reporting Council) في عام ٢٠٠٦، وبعد مشاورات مكثفة تمّ تصميم هذا الإطار بهدف دعم التواصل الفعال بين المدققين، ولجان المراجعة، وكل من له مصلحة في تحقيق جودة التدقيق، كما يعترف (FRC) أنّ مفهوم جودة التدقيق هو مفهوم ديناميكي، وأنّ مؤشرات ومحددات جودة التدقيق قد تتغير بمرور الوقت، مما يتطلب تحديث ذلك الإطار في ضوء ما قد يحدث من تغيرات (FRC, 2008, P1-2).
- يقصد بجودة التدقيق مجموعة الخصائص الفنية والنوعية في التدقيق والتي تشبع حاجات أصحاب المصالح في الوحدة الاقتصادية، وذلك بتوفير آلية لمراقبة الأداء المالي والاقتصادي (دحوح والقاضي، ٢٠٠٩، ص ٦٩). أما جودة التدقيق الداخلي فهي: حصيلة الأنشطة والمهام والإجراءات والممارسات المهنية للمدققين من خلال الالتزام العالي بمعايير التدقيق وبالأهداف والغايات والمسؤوليات والسياسات، وعليه لكي تحقق الوحدة الاقتصادية أهدافها سواء كانت الوحدة عامة أم خاصة ينبغي أن تتأكد تلك الوحدات من أنّ تدقيقها الداخلي ذو جودة عالية (Badara & Saidin, 2013, P341).

بناءً على ما سبق يلعب التدقيق الداخلي دوراً بارزاً في إنتاج المعلومات التي تحتاجها الإدارة، وعليه فإن جودة التدقيق الداخلي تمثل أحد أهم الوسائل التي تضمن للإدارة فاعلية نظام المعلومات والرقابة الداخلية، وبالتالي استمرارية تدفق البيانات والمعلومات الموثوقة والمساعدة في اتخاذ القرار، ويمكن القول إن اكتشاف الأخطاء والغش والاختلاس يؤثر إلى ضعف جودة التدقيق الداخلي مما يحتم على الإدارات التأكيد وزيادة الاهتمام بجودة التدقيق الداخلي من أجل الاستعداد للمساءلة، ومن جانب المدققين الداخليين فإن الاهتمام بجودة عملهم يزيد من ثقة الإدارة بتقاريرهم وهذا له مردود جيد على مكانة قسم التدقيق الداخلي في الوحدة، فضلاً عن ذلك فإن الاهتمام بجودة التدقيق الداخلي بالنسبة للمدققين الداخليين يتوافق مع المتطلبات المهنية والأخلاقية التي يجب أن تتطوي عليها مهنة التدقيق الداخلي؛ فجودة التدقيق الداخلي تضمن توجيه الأموال العامة كما خطط لها، وتبين مواطن ضياع الأموال العامة مما يخضع المسؤولين عن ذلك للمساءلة وبالتالي منع تكرار تلك الحالات (علي، ٢٠١٩، ص ١٦٩).

النتائج والمناقشة:

تم توزيع الدرجات على بنود الاستبانة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي، وذلك بإعطاء الدرجة /٥/ للإجابة بدرجة كبيرة جداً، والدرجة /٤/ للإجابة بدرجة كبيرة، والدرجة /٣/ للإجابة بدرجة متوسطة، والدرجة /٢/ للإجابة بدرجة منخفضة، والدرجة /١/ للإجابة بدرجة منخفضة جداً، كذلك تم استخدام حزمة البرامج SPSS.23 للتحليل الإحصائي. تم إخضاع الاستبانة (أداة البحث) لاختبار الموثوقية من الناحية العلمية والإحصائية للتأكد من مدى صلاحيتها، حيث تم عرضها على مجموعة من الأكاديميين لأخذ ملاحظاتهم، وقد أجريت التعديلات اللازمة، كما تم اختبار ثبات أداة البحث باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، وكانت النتائج وفق الجدول الآتي:

الجدول (١) اختبار الثبات ألفا كرونباخ لمتغيرات البحث

العوامل	عدد الفقرات	قيمة ألفا كرونباخ
الكفاءة المهنية للمدقق	٤	٠.٨٥٥
الخبرة المهنية للمدقق	٥	٠.٧٩٨
الموضوعية والاستقلالية	٧	٠.٨١٧
الثبات الكلي	١٦	٠.٨٢٢

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS.23

يبين الجدول (١) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لجميع المتغيرات تساوي (٠.٨٢٢)، وهي أكبر من ٠.٧٠، كذلك يلاحظ أن قيم معامل ألفا كرونباخ لكل محور أكبر من ٠.٧٠، وهذا يدل على ثبات الأداة وصلاحيتها للقياس والدراسة.

اعتمد البحث على الأساليب الإحصائية الآتية: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري للعينة، الأهمية النسبية، اختبار (t) لعينة واحدة One-Sample T. test.

أما معيار الحكم على متوسط الاستجابات (لعبارات الاستبيان) وفقاً لمقياس ليكرت:

طول الفئة = (درجة الاستجابة العليا - درجة الاستجابة الدنيا) / عدد فئات الاستجابة

$$\text{طول الفئة} = ٥ / (١ - ٥) = ٠.٨$$

وبناءً عليه تم اعتماد التبوليب المغلق، وتم تحديد المجالات الآتية:

الجدول (٢) تبويب تدرجات سلم ليكرت الخماسي (تبويب مغلق)

المجال	درجة الاسهام	الأهمية النسبية
١ - ١.٨	منخفضة جداً	(٢٠-٣٦)%
١.٨١ - ٢.٦٠	منخفضة	(٣٦.٢-٥٢)%
٢.٦١ - ٣.٤٠	متوسطة	(٥٢.٢-٦٨)%
٣.٤١ - ٤.٢٠	كبيرة	(٦٨.٢-٨٤)%
٤.٢١ - ٥	كبيرة جداً	(٨٤.٢-١٠٠)%

المصدر: من إعداد الباحثة

بناءً على نتائج تفريغ الاستبانة، نبين فيما يلي مدى إسهام عوامل الكفاءة والخبرة المهنية والاستقلالية للمدقق في تحقيق جودة التدقيق الداخلي، حيث قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات الاستبيان، ومن ثمّ اختبار الفرضية على كامل المحور، وذلك وفق الآتي:

اختبار الفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمدى إسهام الكفاءة المهنية للمدقق في تحقيق جودة التدقيق الداخلي، وبين المتوسط الواجب توافره.

الجدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية ونتائج اختبار

الوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمدى إسهام الكفاءة المهنية للمدقق في تحقيق جودة التدقيق الداخلي

Test Value = 3			معامل الاختلاف %	الأهمية النسبية %	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
القرار	احتمال الدلالة	مؤشر الاختبار t					
دال	.000	7.469	17.53	75.42	0.661	3.771	١. تعتبر استعانة المدقق ببعض موظفي المصرف محل التدقيق وممن تتوفر لديهم التأهيل المهني المناسب عاملاً يؤدي إلى زيادة جودة التدقيق.
دال	.000	10.547	14.68	79.14	0.581	3.957	٢. توجد علاقة بين الإلمام الكافي للمدقق الداخلي بمعايير التدقيق المتعارف عليها وبين جودة التدقيق.
دال	.000	8.458	15.12	74.98	0.567	3.749	٣. يستطيع المدقق الداخلي إبداء الرأي فيما يعرض عليه من خلال خبرته

							الأكاديمية في المحاسبة والتدقيق وكذلك قدر كاف من المعرفة المرتبطة بالعلوم الأخرى.
دال	.000	3.053	18.95	65.96	0.625	3.298	٤. يعتبر كل مدقق مؤهل علمياً قادراً على تحقيق الجودة المطلوبة في العملية التدقيقية التي يؤديها.

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS.23

يبين الجدول رقم (٣) أنّ قيم المتوسطات الحسابية لمعظم عبارات مدى اسهام الكفاءة المهنية للمدقق الداخلي في تحقيق جودة التدقيق الداخلي تدل على اتفاق أفراد العينة وبدرجة كبيرة، باستثناء العبارة رقم (٤) التي حصلت على اتفاق أفراد العينة وبدرجة متوسطة، حيث ترتفع قيم هذه المتوسطات عن متوسط المقياس المقابل لتدرجات مقياس ليكرت (٣)، وبفارق معنوي، وقد حصلت العبارات على أهمية نسبية أعلاها للعبارة رقم (٢) والمتضمنة أنّ استعانة المدقق ببعض موظفي المصرف محل التدقيق وممن تتوفر لديهم التأهيل المهني المناسب عاملاً يؤدي إلى زيادة جودة التدقيق بأهمية نسبية (٧٩.١٤%)، وأدناها للعبارة رقم (٤) والمتضمنة اعتبار كل مدقق مؤهلاً علمياً قادراً على تحقيق الجودة المطلوبة في العملية التدقيقية التي يؤديها بأهمية نسبية (٦٥.٩٦%). وبملاحظة قيم معامل الاختلاف لجميع العبارات يتبين أنّ أدنى قيمة لهذا المعامل بلغت $CV = 14.68\%$ وأعلى قيمة له بلغت $CV = 18.95\%$ وهذا يدل على أنّ هناك تجانس في إجابات أفراد العينة حول اسهام الكفاءة المهنية للمدقق الداخلي في تحقيق جودة التدقيق الداخلي.

ولاختبار الفرضية الأولى تم إجراء اختبار الوسط الحسابي One-Sample T. test على كامل عبارات المحور، وذلك وفق الآتي:

الجدول (٤) نتائج اختبار الفرضية الأولى

One-Sample Statistics

N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	الأهمية النسبية %	معامل الاختلاف %
41	3.7073	.46065	.07194	٧٤.١٥%	١٢.٤٣%

One-Sample Test

Test Value = 3				
t	Sig. (٢-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
			Lower	Upper

9.832	.000	.70732	.5619	.8527
-------	------	--------	-------	-------

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (SPSS.23)

يبين الجدول رقم (٤) أن قيمة المتوسط الحسابي العام لعبارات محور مدى اسهام الكفاءة المهنية للمدقق الداخلي في تحقيق جودة التدقيق الداخلي ترتفع عن متوسط المقياس (٣)، وبفرق معنوي بلغ (٠.٧٠٧٣٢)، وتقع ضمن المجال (3.41-4.20)، وتقابل شدة الإجابة "بدرجة كبيرة" على مقياس ليكرت، ومعامل اختلاف (١٢.٤٣%) يدل على تجانس إجابات أفراد العينة، وبما أن احتمال الدلالة $P = 0.000 < 0.05$ ، فإننا نرفض الفرضية الأولى ونقبل الفرضية البديلة، ويمكن القول أن الكفاءة المهنية للمدقق الداخلي تساهم في تحقيق جودة التدقيق الداخلي، وبأهمية نسبية (٧٤.١٥%).

اختبار الفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمدى إسهم الخبرة المهنية للمدقق في تحقيق جودة التدقيق الداخلي، وبين المتوسط الواجب توافره.

الجدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية ونتائج اختبار

الوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمدى اسهام الخبرة المهنية للمدقق في تحقيق جودة التدقيق الداخلي

Test Value = 3			معامل الاختلاف %	الأهمية النسبية %	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
القرار	احتمال الدلالة	مؤشر الاختبار t					
دال	.000	8.727	14.45	74.72	0.540	3.736	٥. تؤثر الخبرات والمهارات المتنوعة في مجالات أخرى غير المرتبطة بالتدقيق إيجاباً على جودة المدقق.
دال	.000	6.587	17.98	73.62	0.662	3.681	٦. يستطيع المدقق في كافة الأحوال من خلال امتلاكه للخبرة الكافية ممارسة حكمه المهني بشكل صائب.
دال	.000	8.720	15.37	75.88	0.583	3.794	٧. تساعد خبرة المدقق على تكوين إرشادات مسبقة للحكم وبناء التوقعات لها وفي تخمين الحكم الملائم.
دال	.000	11.776	12.95	78.76	0.510	3.938	٨. تتطلب الخبرة الدمج بين كل من التعليم والتدريب

							والممارسة حتى يتم اكتساب الخبرة، وبالتالي تتعكس إيجاباً على أداء الخدمات الموكلة للمدقق .
دال	.000	9.945	14.55	77.52	0.564	3.876	٩. تساعد الخبرة الكافية في نشاط عمل المصرف محل التدقيق على تحقيق قدر عالي من الجودة عند أداء العملية التدقيقية.

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS.23

يبين الجدول رقم (٦) أن قيم المتوسطات الحسابية لجميع عبارات مدى اسهام الخبرة المهنية للمدقق الداخلي في تحقيق جودة التدقيق الداخلي تدل على اتفاق أفراد العينة وبدرجة كبيرة، حيث ترتفع قيم هذه المتوسطات عن متوسط المقياس المقابل لدرجات مقياس ليكرت (٣)، وبفرق معنوي، وقد حصلت العبارات على أهمية نسبية أعلاها للعبارة رقم (٨) والمتضمنة أن الخبرة تتطلب الدمج بين كل من التعليم والتدريب والممارسة حتى يتم اكتساب الخبرة، وبما ينعكس إيجاباً على أداء الخدمات الموكلة للمدقق بأهمية نسبية (٧٨.٧٦%)، وأدناها للعبارة رقم (٦) والمتضمنة أن المدقق من خلال امتلاكه للخبرة الكافية يستطيع ممارسة حكمه المهني بشكل صائب بأهمية نسبية (٧٣.٦٢%). وبملاحظة قيم معامل الاختلاف لجميع العبارات يتبين أن أدنى قيمة لهذا المعامل بلغت $CV = 12.98\%$ وأعلى قيمة له بلغت $CV = 17.98\%$ وهذا يدل على أن هناك تجانس في إجابات أفراد العينة حول اسهام الخبرة المهنية للمدقق الداخلي في تحقيق جودة التدقيق الداخلي.

ولاختبار الفرضية الثانية تم إجراء اختبار الوسط الحسابي One-Sample T. test على كامل عبارات المحور، وذلك وفق الآتي:

الجدول (٦) نتائج اختبار الفرضية الثانية

One-Sample Statistics

N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	الأهمية النسبية %	معامل الاختلاف %
41	3.8049	.55765	.08709	76.09%	14.65%

One-Sample Test

Test Value = 3				
t	Sig. (٢-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
			Lower	Upper
9.242	.000	.80488	.6289	.9809

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (SPSS.23)

يبين الجدول رقم (٦) أنّ قيمة المتوسط الحسابي العام لعبارات محور مدى اسهام الخبرة المهنية للمدقق الداخلي في تحقيق جودة التدقيق الداخلي ترتفع عن متوسط المقياس (٣)، ويفرق معنوي بلغ (٠.٨٠٤٨٨)، وتقع ضمن المجال (3.41-4.20)، وتقابل شدة الإجابة "بدرجة كبيرة" على مقياس ليكرت، ومعامل اختلاف (١٤.٦٥%) يدل على تجانس إجابات أفراد العينة، وبما أنّ احتمال الدلالة $P = 0.000 < 0.05$ ، فإننا نرفض الفرضية الثانية ونقبل الفرضية البديلة، ويمكن القول أنّ الخبرة المهنية للمدقق الداخلي تساهم في تحقيق جودة التدقيق الداخلي، وبأهمية نسبية (٧٦.٠٩%).

اختبار الفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمدى إسهام الموضوعية والاستقلالية للمدقق في تحقيق جودة التدقيق الداخلي، وبين المتوسط الواجب توافره.

الجدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية ونتائج اختبار الوسط

الحسابي لإجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمدى إسهام الموضوعية والاستقلالية للمدقق في تحقيق جودة التدقيق الداخلي

Test Value = 3			معامل الاختلاف %	الأهمية النسبية %	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي ي	العبارات
القرار	احتمال الدلالة	مؤشر الاختبار t					
دال	.000	10.012	14.57	77.7	0.566	3.885	١٠. تقديم التنازلات من قبل المدقق الداخلي يؤثر على استقلاليته ومن ثم تتأثر جودة التدقيق سلباً.
دال	.000	9.535	14.40	76.38	0.550	3.819	١١. يرتبط قيام المدقق الداخلي بمعالجة مهددات الاستقلالية وتخفيضها للمستوى المقبول إيجابياً مع تحقيق الجودة.
دال	.000	8.702	15.12	75.52	0.571	3.776	١٢. يؤثر وجود علاقة شخصية بين المدقق الداخلي وإدارة المصرف محل التدقيق سلبياً على استقلالية المدقق ومن ثم على جودة التدقيق.
دال	.000	7.291	15.93	73.3	0.584	3.665	١٣. يعد تقديم المدقق الداخلي للخدمات الإدارية

							والاستشارية للعميل محل التدقيق تهديداً لاستقلاليته.
دال	.000	9.616	14.09	76.1	0.536	3.805	١٤. يؤثر وجود علاقة مالية تربط بين المدقق الداخلي مع إدارة المصرف محل التدقيق على استقلاليته ومن ثم على جودة التدقيق.
دال	.000	6.998	16.95	73.64	0.624	3.682	١٥. يحقق تقديم المدقق الداخلي للخدمات الإدارية والاستشارية بجانب خدمة التدقيق للعميل نفسه تعارض للمصالح.

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS.23

يبين الجدول رقم (٧) أنّ قيم المتوسطات الحسابية لجميع عبارات مدى اسهام الموضوعية والاستقلالية للمدقق الداخلي في تحقيق جودة التدقيق الداخلي تدل على اتفاق أفراد العينة وبدرجة كبيرة، حيث ترتفع قيم هذه المتوسطات عن متوسط المقياس المقابل لتدرجات مقياس ليكرت (٣)، وبفرق معنوي، وقد حصلت العبارات على أهمية نسبية أعلاها للعبارة رقم (١٠) والمتضمنة أنّ تقديم التنازلات من قبل المدقق الداخلي يؤثر على استقلاليته ومن ثم تتأثر جودة التدقيق سلباً بأهمية نسبية (٧٧.٧%)، وأدناها للعبارة رقم (١٣) والمتضمنة أنّ تقديم المدقق الداخلي للخدمات الإدارية والاستشارية للعميل محل التدقيق تهديداً لاستقلاليته بأهمية نسبية (٧٣.٣%). وبملاحظة قيم معامل الاختلاف لجميع العبارات يتبين أنّ أدنى قيمة لهذا المعامل بلغت $CV = 14.09\%$ وأعلى قيمة له بلغت $CV = 16.95\%$ وهذا يدل على أنّ هناك تجانس في إجابات أفراد العينة حول اسهام الموضوعية والاستقلالية للمدقق الداخلي في تحقيق جودة التدقيق الداخلي.

ولاختبار الفرضية الثالثة تم إجراء اختبار الوسط الحسابي One-Sample T. test على كامل عبارات المحور، وذلك وفق الآتي:

الجدول (٨) نتائج اختبار الفرضية الثالثة

One-Sample Statistics

N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	الأهمية النسبية%	معامل الاختلاف%
41	3.7805	.21062	.03289	٧٥.٦١%	٥.٥٧%

One-Sample Test

Test Value = 3				
t	Sig. (٢-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
			Lower	Upper
23.728	.000	.78049	.7140	.8470

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (SPSS.23)

يبين الجدول رقم (٨) أنّ قيمة المتوسط الحسابي العام لعبارات محور مدى اسهام الموضوعية والاستقلالية للمدقق الداخلي في تحقيق جودة التدقيق الداخلي ترتفع عن متوسط المقياس (٣)، وبفرق معنوي بلغ (٠.٧٨٠٤٩)، وتقع ضمن المجال (3.41-4.20)، وتقابل شدة الإجابة "بدرجة كبيرة" على مقياس ليكرت، ومعامل اختلاف (٥.٥٧%) يدل على تجانس إجابات أفراد العينة، وبما أنّ احتمال الدلالة $P = 0.000 < 0.05$ ، فإننا نرفض الفرضية الثالثة ونقبل الفرضية البديلة، ويمكن القول أنّ الموضوعية والاستقلالية للمدقق الداخلي تساهم في تحقيق جودة التدقيق الداخلي، وبأهمية نسبية (٧٥.٦١%).

الاستنتاجات والتوصيات:

أ- الاستنتاجات:

١- النتائج أنّ الكفاءة المهنية للمدقق الداخلي تساهم في تحقيق جودة التدقيق الداخلي، وبأهمية نسبية (٧٤.١٥%)، ويتجلى ذلك بضرورة الإلمام الكافي للمدقق الداخلي بمعايير التدقيق المتعارف عليها، والاستعانة ببعض موظفي المصرف ممن يتوافر لديهم التأهيل المهني المناسب، وامتلاك قدر كاف من علوم المحاسبة والتدقيق والعلوم الأخرى ذات العلاقة.

٢- أظهرت النتائج أنّ الخبرة المهنية للمدقق الداخلي تساهم في تحقيق جودة التدقيق الداخلي، وبأهمية نسبية (٧٦.٠٩%)، ويتجلى ذلك من خلال امتلاك الخبرة الكافية في نشاط عمل المصرف محل التدقيق، وممارسة حكمه المهني بشكل صائب، وتكوينه إرشادات مسبقة للحكم وبناء التوقعات لها وتخمين الحكم الملائم، والدمج بين التعليم والتدريب والممارسة بما ينعكس إيجاباً على أداء الخدمات.

٣- أظهرت النتائج أنّ الموضوعية والاستقلالية للمدقق الداخلي تساهم في تحقيق جودة التدقيق الداخلي، وبأهمية نسبية (٧٥.٦١%)، ويتجلى ذلك من خلال عدم تقديم التنازلات، ومعالجة مهدات الاستقلالية وتخفيضها للمستوى المقبول إيجاباً، وعدم الربط بين العلاقات الشخصية والمالية وبين عمل المدقق، والابتعاد عن تقديم الخدمات الإدارية والاستشارية للعميل محل التدقيق.

ب- التوصيات:

١- تعزيز دور التدقيق الداخلي في المصارف محل الدراسة من خلال تفعيل دوره في اتخاذ القرارات وتوجيه الإدارة.

٢- ضرورة محافظة المدقق الداخلي على الكفاءة في العمل من خلال التطبيق المستمر للمعرفة والمهارات المهنية وتمييزها بالدورات والبرامج التطويرية لضمان حصول العملاء على الخدمة المهنية المميزة.

٣- تعزيز مفهوم الاستقلالية لدى المدققين الداخليين وتجنب الانتماءات بكل أنواعها لضمان موضوعية التدقيق الداخلي.

٤- إجراء دراسات مستقبلية أخرى حول موضوع قياس وتقييم جودة التدقيق الداخلي من وجهة نظر الأطراف الأخرى مثل المصارف محل الدراسة والتدقيق.

المراجع:

- ١- إبراهيم، عمار غازي؛ حمادي، صالح مهدي؛ خلف، أمينة إبراهيم. دور استقلالية التدقيق الداخلي على تطبيق قواعد الحوكمة وأثره في جودة المعلومات المحاسبية: دراسة تطبيقية في جامعة ديالى، مجلة كلية الإدارة والاقتصاد للدراسات الاقتصادية والإدارية والمالية، المجلد (١١)، العدد (٤)، ٢٠١٩، ٨٥٢-٨٨٢.
- ٢- مشكور، سعود جايد؛ الشرع، علاء حسن؛ عبد، حيدر عباس. المسؤولية المهنية للمدقق الداخلي وأثرها في الحد من ظاهرة الفساد المالي والإداري: دراسة على عينة من المدققين في مدينة السماوة، مجلة المثنى للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد (٧)، العدد (٣)، ٢٠١٧، ١٨٤-٢١٢.
- ٣- النعسان، سماح أسامة. العوامل المؤثرة على جودة التدقيق من وجهة نظر مدقي الحسابات الخارجية: دراسة ميدانية، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، ٢٠١٨.
- ٤- المطيري، عبد الرحمن مخلد سلطان عريج. قواعد سلوك وآداب مهنة التدقيق وأثرها على جودة عملية التدقيق في الشركات الصناعية الكويتية، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، ٢٠١٢، ١٥-١٦.
- ٥- الغزاوي، زكي جبار كاظم. دور قسم الرقابة والتدقيق الداخلي ومسؤوليته في الحد من ظاهرة الفساد الإداري والمالي في الدوائر الحكومية: بحث في اقسام الرقابة والتدقيق الداخلي لوزارة المالية والهيئة العامة للضرائب، المعهد العربي للمحاسبين القانونيين، بغداد، ٢٠٠٨، ٦٨.
- ٦- الشذر، ضيماء محمد جواد. مسؤولية المدقق الداخلي في تقييم إدارة المخاطر، رسالة ماجستير، قسم المحاسبة، جامعة بغداد، ٢٠٠٧، ٥٧.
- ٧- عنبر، سامي جبار. جودة التدقيق باعتماد الذكاء الاصطناعي، بحث معد لنيل شهادة المحاسب القانوني، المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية، جامعة بغداد، ٢٠١٤، ٢٢.
- ٨- علي، عبد الرحمن سعيد. الأزمة المالية وأثرها في جودة التدقيق الداخلي في الوحدات الحكومية: دراسة على عينة من المدققين الداخليين في محافظة الأنبار، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد (١٥)، العدد (٤٥)، ٢٠١٩، ١٦٩.
- ٩- دحوح، حسين أحمد؛ والقاضي، حسين يوسف. مراجعة الحسابات المتقدمة، الإطار النظري والإجراءات العملية، الطبعة الأولى، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ١٠- راضي، نوال. تحليل العوامل المؤثرة في جودة التدقيق: دراسة تحليلية لآراء عينة من المدققين في جامعة القادسية، بحث مقدم إلى كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة القادسية، العراق، ٢٠١٠، ٤.

11- Dellai, Hella & Omri, Mohamed Ali Brahim, " Factors affecting the internal audit effectiveness in Tunisian organizations", Research journal of finance and accounting, Vol. 7, No. 16 , 2016.

12- Udeh, Sergius Nwannebuik, & Eugene, O. Nwadiolor, "Evaluation of effectiveness of internal audit in the Nigerian public sector", European Journal of business, economic and accountancy, Vol.4, No.3, 2016.

13- Financial Reporting Council (FRC), (2008), "The Audit Quality Framework".

14- Badara, Mu'azu Saidu & Saidin, Siti Zabedah, " The Journey so far on Internal Audit Effectiveness: A Calling for Expansion ", International Journal of Academic Research in Accounting, Finance and Management Sciences, 2013, Vol.(3), No.(3), 340–351.